بعد عودة قسم كبير من القوات الأمنية وإعلان "التغيير" مشاركتها في اجتماع القوى الكردستانية

كوسرت رسول : على الجميع (معارضة وسلطة) العمل لخدمة شعبنا بروح التسامح وقبول الآخر

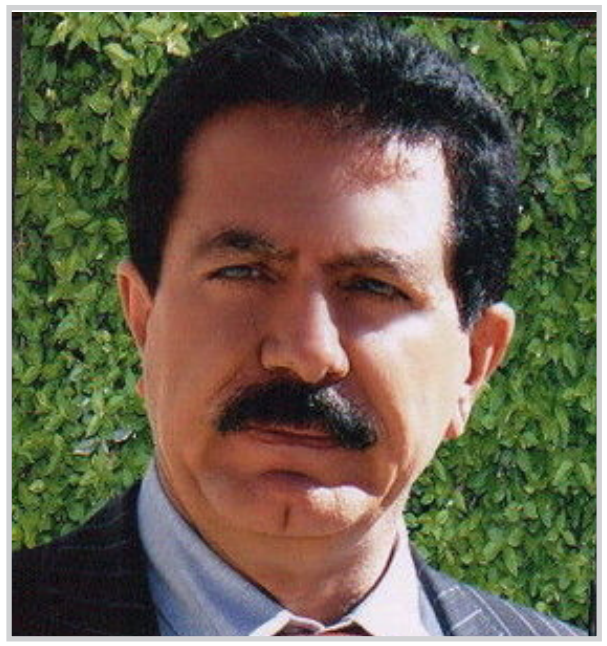

□ السليمانية / وكالات

وجه النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي، أمس الأحد ، رسالة إلى جماهير شعب كردستان عامة والسليمانية خاصة، بشأن الأحداث الأخيرة في السليمانية، دعا فيها جميع الأطراف السياسية الى التحلي بروح المسؤولية للحفاظ على امن واستقرار الإقليم .

وقال : فيما يتعلق بالظروف الحساسة التي يمر بها شعبنا، على جميع الأطراف السياسية وشعب كردستان البطل أن يشعروا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم في حماية الأمن والاستقرار في هذه المدينة العزيزة، حيث توتر الوضع الأمني منذ عدة أيام في هذه المدينة وجميعنا قلقون إزاء هذا الظرف الطارئ غير المرغوب فيه.

حيث توقفت نتيجة ذلك منذ أيام الأعمال اليومية وحركة السوق لمواطني هذه المدينة، والناس قلقون جداً من تكرار حدوث حرب الأخوة مجدداً التي ستجر الويلات على شعبنا وتتسبب في فقدان الحرية التي اكتسبناها ، لذا علينا جميعاً الإحساس بالمسؤولية وحماية الحرية ومكاسب شعبنا.

وأعلن رسول في رسالته أن القوات التي استقدمت إلى أطراف هذه المنطقة ستعود الى أماكنها، كما من المقرر أن تجتمع الأطراف السياسية الكردستانية وخاصة (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وحركة التغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي) على طاولة واحدة والعمل على معالجة المشاكل عن طريق الحوار.

واضاف :نحن في الوقت الذي نشيد بشعبي مصر وتونس ونهنئ جميع الأحرار في العالم بمناسبة انتصار ثوراتهم، نعرب عن أملنا أن تكون حافزاً لكي تشهد التجربة الديمقراطية في كردستان مرحلة أخرى من التجديد والتطور وان تعمل جميع الأطراف السياسية، "سلطة ومعارضة"، على خدمة شعبنا بروح التسامح وقبول الآخر، وفي النتيجة فان موجة الديمقراطية التي عمت المنطقة سوف تصب في صالحنا وفي صالح تحقيق الحقوق القومية المشروعة لشعبنا، وان نناضل جميعاً في سبيل تحقيق أهدافنا وان يتمتع شعبنا بحق تقرير المصير مثل جنوب السودان.

وخاطب النائب الأول للاتحاد الوطني الكردستاني مواطني كردستان وأهالي مدينة السليمانية قائلاً :

من المقرر أن تجري العام الحالي انتخابات مجالس المحافظات وسوف نتوجه جميعاً الى صناديق الاقتراع بحرية ودون أي ضغوطات لكي نحسم الصراعات السياسية عن طريق هذه العملية الديمقراطية وبهذه الطريقة فقط سوف يتعزز الوئام والتعايش المشترك وتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين.

ودعا الى إنهاء هذه الظروف انطلاقا من الشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية، حتى تكون دماء الشهيد ريزوان وبقية الضحايا نواة للسلام والأخوة وقبول الآخر والتعايش المشترك.

وفي السياق ذاته أكد وزير البيشمركه في إقليم كردستان، أمس الأحد، سحب قسم كبير من القوات الأمنية التي تم إرسالها من أربيل إلى السليمانية للسيطرة على التظاهرات التي خرجت بالمحافظة، في وقت تشهد فيه السليمانية انتشارا امنيا واسعا في مداخلها ومخارجها وشوارعها الرئيسة.

وقال جعفر مصطفى في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "قسما كبيرا من القوات الأمنية التابعة لمحافظة أربيل، التي شاركت في السيطرة على الموقف في محافظة السليمانية، تم سحبها، صباح أمس ، بعد أن تمت السيطرة بالكامل على أوضاع المدينة"، مشيرا إلى أن "القوات الأمنية المسحوبة متواجدة حاليا في معسكراتها الأصلية بأربيل".

وأضاف مصطفى أن "قسما آخر من تلك القوات تم الإبقاء عليها في السليمانية للحفاظ على الأمن داخل المدينة، دون الإشارة إلى أعداد القوات التي تم سحبها، والتي تم الإبقاء عليها".

وفي سياق متصل أكد مراسل "السومرية نيوز"، أن محافظة السليمانية تشهد انتشارا عسكريا واسعا في مداخلها ومخارجها وشوارعها الرئيسة والطريق المؤدي إلى ساحة السراي، لافتا إلى أنه لا تواجد للمارة على غير العادة، فضلا عن أن أكثر المحال أغلقت تخوفا من تجدد التظاهرات وما يصاحبها من إطلاق نار، وسط دعوات من رجال الدين لتهدئة الأوضاع.

من جانبها أكدت كتلة التغيير الكردية، امس الأحد، أنها ستشارك في اجتماع القوى السياسية الكردية المزمع عقده اليوم الاثنين في اربيل، مبينة أن لديهم عدة نقاط يعملون على طرحها للمناقشة في الاجتماع.

وقال رئيس كتلة التغيير بالبرلمان شورش حاجي في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "كتلة التغيير ستشارك في اجتماع القوى السياسية الكردية، الذي من المفترض أن يعقد الاثنين في محافظة اربيل"، مضيفا أن "كتلته سوف تطالب بمطالبها السبعة التي قدمها في ٢٩ من كانون الثاني بالإضافة إلى مطالبها الحالية".

وأشار إلى أن "أساس الحوار سيعتمد على مدى استجابة الحزبين الكرديين لمطالب الحركة"، معربا عن استعداد كتلته لتهدئة الأوضاع الجارية في السليمانية، وأنها ستطالب بالإصلاحات مسبقا لتجنب التدهور، كون الإصلاحات مطلبا جماهيريا لشعب كردستان".

من جهته دعا رئيس كتلة التغيير في برلمان كردستان كاردو محمد في حديث لـ"السومرية نيوز"، حكومة إقليم كردستان إلى "تهدئة الأوضاع عبر، سحب كافة القوى المسلحة التي جرى تحريكها إلى مواقع تواجدها قبل يوم ١٧ شباط.

وطالب محمد بـ"تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق والمتابعة العلنية للاعتداءات التي وقعت على المقار الحزبية في المحافظات الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك، والاستماع لمطالب المتظاهرين وتنفيذها بلا تأخير".

يذكر ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني قد اتهما، في بلاغ صادر عن اجتماع المكتبين السياسيين ، بعضا من وصفهم بـ"المشاغبين" في مدينة السليمانية بـ"زعزعة الأمن والسلم الاجتماعي"، ودعيا حكومة الإقليم للتحقيق والمتابعة الجدية.

إعـــادة ٤٧٠ لاجئـاً كـرديـاً مـن أوروبـــا الأسـبـوع الحـالي

□ أربيل /آكانيوز

قال مسؤول اتحاد اللاجئين العراقيين في اقليم كردستان امس الاحد، انه من المقرر ان تتم اعادة اكثر من ١١٠ لاجئين كرد في بريطانيا، و٣٦٠ آخرين في السويد الى اقليم كردستان الاسبوع الجاري.

واوضح آمانج عبد الله لوكالة كردستان للانباءامس ان "سياسة ارغام اللاجئين على العودة الى بلدانهم مستمرة، وبحسب سكريتر الاتحاد في اوروبا، من المقرر اعادة ١١٠ لاجئين كرد من بريطانيا عبر مطار بغداد الدولي، في غضون الساعات الـ ٢٤ المقبلة".

وبيّن بالقول انه "وبالطريقة نفسها ستتم اعادة ٣٦٠ لاجئاً كردياً من السويد الى مطار بغداد".

واضاف عبد الله انه "في حال استمرار ارغام اللاجئين على العودة الى بلدانهم، فستشمل العملية اكثر من ألف لاجئ كردي" داعياً "الحكومة العراقية الى الغاء الاتفاقية التي ابرمتها مع عدد من الدول الاوروبية التي تخص اعادة اللاجئين العراقيين الى بلدهم" مطالباً اقليم كردستان بممارسة ضغوطات على الحكومة الاتحادية، لأن تواصل اعادة اللاجئين بشكل قسري ينطوي على مخاطر جمة".

واشار الى انه "ينبغي على الحكومتين الاتحادية والكردستانية ان تحرصا على سلامة أرواح اللاجئين عند اعادتهم الى البلاد".

وتنفي الحكومتين الاتحادية والكردستانية وجود اتفاقية تهدف الى اعادة اللاجئين الكرد بشكل قسري الى العراق من بعض الدول الاوروبية".

يذكر أن عددا من الدول الأوروبية، بدأت منذ أواخر عام ٢٠٠٥ وخاصة السويد وبريطانيا بحملة للإعادة الإجبارية للاجئين العراقيين الذين لم يحصلوا على حق الإقامة فيها، ومن بينهم مواطنون من إقليم كردستان، فضلا عن لاجئين تمت إعادتهم بناء على رغبتهم.

والاتحاد العام للاجئين العراقيين، هو منظمة مدنية مستقلة، تأسست في ٢٠٠٥، ويقع مقرها الرئيس في العاصمة البريطانية لندن، وتوجد لها ممثليات في ٣٢ دولة، وهدفها الدفاع عن حقوق اللاجئين العراقيين في العالم.

عرض اول فيلم كردي في اسطنبول

□ اسطنبول /آكانيوز

عرض، اول فيلم كردي يحمل اسم "زاري" انتج عام ١٩٢٧ في مهرجان دولي للافلام يقام بمدينة اسطنبول، تتخلله موسيقى حية. وبحسب معلومات تلقتها وكالة كردستان للانباء من منظمي المهرجان فان "الفيلم الذي يعد اول فيلم كردي وانتج في ارمينيا عام ١٩٢٧ سيعرض بمدينة اسطنبول في اطار مهرجان دولي للافلام". وقالت ان "الفيلم تتخلله موسيقى حية بالقيثارة من قبل الفنانة الكردية تارا جاف". كما اصدر دار نشر "نسيل" التركي، ، كتابا باربع لغات وهي العربية والإنكليزية والكردية والتركية يحمل اسم "الحل ممكن" متعلق بالقضية الكردية في تركيا.

وبحسب معلومات تلقتها وكالة كردستان للانباء من دار النشر فان "الكتاب نتاج أعمال ورشة عمل متعلقة بآراء المجتمع من شرائح واختصاصات ومجالات مختلفة حول عملية الانفتاح الديمقراطي على الكرد".

وعرفت الكتاب بأنه "يوضح الأفكار المتعلقة بالقضية الكردية وخلفيتها التاريخية وحلول مقترحة للوصول بالعملية الى نتائج ايجابية".

مقاضاة فضائية لبنانية بتهمة الإساءة للديانة الايزيدية

□ دهوك /آكانيوز

ذكرت نائبة عن ائتلاف الكتل الكردستانية، امس الأحد، اعتزامها رفع دعوى قضائية ضد محطة فضائية لبنانية، مبينة أنها ستطالب باعتذار رسمي وتعويض مالي، بتهمة الإساءة المتعمدة للديانة الايزيدية من خلال احد برامج تلك المحطة. وقالت فيان دخيل سعيد، لوكالة كردستان للأنباء "سأرفع دعوى قضائية ضد قناة المستقبل اللبنانية، والمتمثلة في برنامج (سيرة وانفتحت) وضد أحد ضيوفه المدعو زياد فليفل". وأضافت أن "فليفل أساء بصورة متعمدة للديانة الايزيدية و للايزيديين عموما، في احد حلقات البرنامج ووصف الايزيديين بما ليس فيهم، وسخر من معتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم بشكل ينم عن جهل كامل بهذه الديانة".

وكانت قناة المستقبل الفضائية اللبنانية ومن خلال برنامج (سيرة وانفتحت مع المستقبل) قد أجرت لقاءً مع الوزير المفوض السابق في الجامعة العربية الدكتور زياد فليفل، قبل شهرين تقريبا، الذي تحدث فيه عن الفكر الديني الايزيدي وللشخصية الايزيدية، معتبرا إياهم من أصل أموي عربي، وتحولوا إلى القومية الكردية لاحقا.

وأشارت سعيد إلى أن "الدعوى القضائية ستشمل مطالبة المحطة الفضائية بتقديم اعتذار رسمي لكل الايزيديين، مع المطالبة بتعويض مالي عما أصاب الايزيدية من ضرر جراء ما بثته هذه المحطة من افتراءات".

ولفتت إلى انه "سيتم تقديم الدعوى إلى القضاء اللبناني لان المدعى عليهم لبنانيون"، منوهة إلى أنه "إذا حصلنا على تعويض مادي، فسنقوم بتوزيعه على العوائل الايزيدية الفقيرة أو طباعة كتيبات نوضح فيها حقيقة الديانة الايزيدية".

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، لان جميع نصوصها الدينية تتلى باللغة الكردية في المناسبات والطقوس الدينية الإيزيدية.

ووفق إحصائيات غير رسمية يبلغ عدد الايزيديين نحو نصف مليون نسمة في العراق و إقليم كردستان العراق.

البيئة: نصب منظومات استشعار الإشعاعات الخارجية الملوثة في إقليم كردستان

□ بغداد/الإخبارية

أعلنت وزارة البيئة عن وجود خطة لإنشاء منظومات إنذار مبكر لكشف الإشعاعات الملوثة الخارجية القادمة من دول الجوار في إقليم كردستان.

وقال وكيل الوزارة للشؤون الفنية كمال حسين لطيف في تصريح لمراسل (الوكالة الإخبارية للانباء) أمس: ان الوزارة باشرت بهذا المشروع منذ ثلاث سنوات،وقد قامت بانجاز المرحلة الأولى والثانية من هذا المشروع متمثلاً باكتمال نصب هذه المنظومات داخل المركز ومحطات أخرى في مديريات البيئة بالمحافظات وبعض المحافظات الحدودية كالبصرة وميسان وذي قار والموصل وكركوك والانبار.

وأضاف: ان الوزارة تمتلك في الوقت الحالي قراءات لهذه المنظومات في محافظة البصرة والمحافظات الأخرى، لافتاً الى ان هذه القراءات لم تظهر حتى الآن أي مؤشر لوجود إشعاع من قبل الدول القادمة الى العراق معرباً عن أهمية نصب هذه المنظومات خلال المرحلة المقبلة.

وأكد لطيف: ان خطة الوزارة للمرحلة المقبلة ستحتم عليها نصب منظومات مماثلة في محافظة ديالى إضافة الى إقليم كردستان العراق،مبيناً ان الوزارة ستقوم بمد يد العون الى الإقليم لغرض تشكيل هيئة البيئة في الإقليم وتزويدهم بمنظومتين إضافيتين في المناطق الحدودية.

وكانت وزارة البيئة قد بينت ان فائدة هذه المنظومات تتمثل بإجراء قياسات للخلفية الإشعاعية في الجو وتسجيل أي زيادة إشعاعية،لافتة إلى أن تلك المنظومات تقوم بعد استشعارها خطر الإشعاع بنقل هذه المعلومة إلى محطة المركز أولا بأول من خلال طرق اتصال حديثة ومباشرة.وأوضحت أن المنظومات ستستشعر أية حالة خطر إشعاعي أو تلوث في الجو من خارج الحدود والدول المجاورة للعراق سواء من الجهة الغربية المتمثلة بمفاعل ديمونة في إسرائيل أو من جهة إيران،لافتة إلى أن المنظومات تعطي إبلاغا للمركز عن تلك الإشعاعات والذي يقوم بدوره في إبلاغ الجهات العليا في الدولة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.ويشكل مفاعل ديمونة الإسرائيلي الذي بني عام ١٩٥٨ بمساعدة فرنسية خطراً بيئيا وبيولوجيا بسبب الغبار الذري المنبعث منه والذي يتجه نحو الأردن،وفي حال انفجاره قد يصل الضرر الناتج عنه لدائرة نصف قطرها يصل إلى قبرص وبنفس هذه المسافة في دائرة حوله،فيما كشف أمين عام رابطة الأطباء العرب لمكافحة السرطان،رئيس الجمعية الأردنية لمكافحة السرطان الدكتور سامي الخطيب،عن أن الحكومات العربية لم تجر منذ ٥٠ عاما دراسات علمية موثقة "تؤكد أو تنفي" أن هناك تأثيرات من إشعاعات مفاعل "ديمونة" الإسرائيلي على صحة مواطني بلادهم،منبها إلى أن البلدان العربية تشهد ارتفاعا ملحوظا في نسبة الإصابات السرطانية، والتي لها علاقة مباشرة بإشعاعات "ديمونة" بحسب قوله.وكان عدد من الباحثين قد حذروا خلال ندوة عقدها مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة،نهاية شهر حزيران الماضي،من خطورة إنشاء مفاعل نووي إيراني قرب الحدود العراقية،داعين القوى السياسية العراقية إلى الاتفاق على موقف وطني موحد حيال البرنامج النووي الإيراني.

وكانت الحكومة العراقية طلبت،العام الماضي،من الوكالة الدولية للطاقة الذرية معلومات دقيقة بشأن عزم إيران إنشاء محطة للمفاعل النووي على الحدود بين البلدين،فيما قالت وزيرة البيئة السابقة نرمين عثمان في تصريح صحفي إن الحكومة العراقية لا تمتلك معلومات رسمية بشأن الموضوع وفي حال تأكدها من وجود هكذا معلومات فستتخذ الإجراءات عن طريق القنوات الدبلوماسية،في حين نفت إيران وعلى لسان سفيرها في العراق حسن دنائي تسلمها رسميا أي اعتراض من الجانب العراقي حول نيتها بناء مفاعل نووي قرب الحدود بين البلدين،مبينا أن بلاده كانت تخطط لبناء المفاعل المذكور منذ أكثر من ٣٨ عاماً، أي قبل الحرب العراقية الإيرانية لكنها أرجأت العمل فيه لأسباب خاصة،مضيفا أنه تم استئناف العمل بالمفاعل النووي خلال الفترة الماضية.

وكان الخبير في شؤون المواد الخطرة في وزارة العلوم والتكنولوجيا الدكتور منجد عبد الباقي النائب حذر في تصرح صحفي من بناء مفاعل نووي إيراني قرب الحدود العراقية،لافتا إلى أن المشكلة تتمثل في أن الرياح التي تمر بأجواء العراق أغلبها جنوبية شرقية أي آتية من إيران،مبينا أن مخاطر التلوث تكمن بإطلاق غاز ثاني أوكسيد الكبريت نتيجة الاحتراق ويتفاعل مع الرطوبة الجوية ويولد حامضا يؤدي بالتالي إلى تشكيل غيمة من الحوامض في الجو يطلق عليها بالمصطلح العلمي "الأمطار الحامضية" لها القدرة على الانتقال إلى أية منطقة سواء داخل البلاد أو خارجها، كما أن الجانب الإيراني سيقوم بطرح الماء عبر نهر الكارون لأنه قريب منه فإذا ظهر به أي تلوث فيتسبب بكارثة تتمثل بتحول جزيئيتي الهيدروجين الموجود في الماء إلى ثلاثي "ثريتيوم" وهو يحوي مواد مسرطنة يمكن أن تتسرب إلى الجو ويستنشقها الإنسان أو يتناولها مع الماء أو ينتقل إلى المزروعات والحيوانات،فضلاً عن التلوث الحراري الناتج عن الماء الذي سيتسبب بقلة الأوكسجين وبالتالي موت الأحياء المائية.

يشار إلى أن كلا من العراق وإيران من الدول الموقعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وملزمة بكافة المعايير الدولية المتعلقة بسلامة وأمن هذا النوع من المنشآت وخاضعة للرقابة الدولية، فيما لم توقع إسرائيل على اتفاقية منع انتشار السلاح النووي.

تربية السليمانية: تأدية امتحانات المرحلة الإعدادية مرتبطة باستقرار الوضع الأمني

□ السليمانية/ آكانيوز

أعلن المدير العام لتربية السليمانية امس الأحد عن إن ٦ آلاف طالب يستعدون لأداء الامتحانات التمهيدية للمرحلة الإعدادية اليوم في حال استقرار الأوضاع الأمنية في المدينة.

وأوضح كمال الشيخ نوري لوكالة أنباء كردستان، انه "من المقرر أن يؤدي ٦ آلاف طالب ضمن الحدود الإدارية للمحافظة الامتحانات التمهيدية للفروع (العلمية والأدبية و الصناعية) اليوم"، مشيرا إلى ان وزارة التربية استكملت جميع التحضيرات اللازمة لنجاح العملية وقد خصصت مديرين ومراقبين للقاعات الامتحانية".

وكان مئات الأشخاص قد تجمعوا الخميس الماضي أمام مبنى السراي في مدينة السليمانية، في تظاهرة نظمتها (شبكة الدفاع عن حقوق وحريات الشعب) من أجل الإعراب عن دعمهم للشعب المصري والتونسي، غير أن سير اتجاه التظاهرة تغير صوب مقر الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني، وبدأ المتظاهرون برشق المقر بالحجارة وحاولوا اقتحامه، فتطورت الأحداث إلى إطلاق أعيرة نارية، أسفرت عن مقتل شخص واحد وإصابة ٥٧ آخرين بجروح، فيما أعلنت حركة التغير براءتها من أعمال العنف تلك.

كما شهد أول أمس السبت تجددا للتظاهرات فيما حاول نحو ألف متظاهر التوجه نحو مقر الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية، عبر الأزقة والشوارع الفرعية"، ووفق معلومات مراسل (آكانيوز)، فان "حشود المتظاهرين اصطدمت مع رجال الشرطة وسمعت أصوات أطلاقات نارية أيضا".

وبشأن تأجيل تلك الامتحانات بسبب الأوضاع غير المستقرة في المدينة، أوضح نوري أنهم "يأملون في بقاء الأوضاع مستقرة لحين الانتهاء من العملية، لكن في حال لم يتحقق ذلك فانه من الصعب إجراء تلك الامتحانات".

وكانت وكالة أنباء كردستان قد أجرت اتصالا بالمدير العام للامتحانات في الإقليم بابير بكر، لكنه لم يكن على استعداد للإدلاء بأية تصريحات حول الموضوع قائلا انه "لن يدلي بأية تصريحات".

وكان بابير بكر المدير العام للامتحانات بوزارة التربية بأربيل قد أفاد لوكالة كردستان في وقت سابق، إن ١٦ ألف طالب حتى الآن تقدم بطلبات لأداء الامتحانات الخارجية لمرحلة السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في عموم الإقليم.

كـردسـتـانـيـات

من اجل احلام مؤجلة

■ وديع غزوان

كان ولايزال الحلم الازلي للبشر ومنذ البدايات الاولى لتطور المجتمعات واتجاهها لتأسيس الدولة ، هو تحقيق ذلك التوازن في معادلة العلاقة بين الحكام والمحكومين ، المبني على العدالة بكل اشكالها السياسية والاجتماعية لانها المرتكز لتحقيق السعادة. ولن نأتي بجديد اذا قلنا ان ذلك الحلم كان محور الصراعات على مر التاريخ ، حيث كانت شهوة الهيمنة والتسلط الدافع وراء الكثير من الحروب ، فالمستبد بما يتهيأ له من قوة ، لن يكتفي بحدود ما عنده فتراه بالتدريج يصطنع الازمات بين الاخر سواء كان دولة او مواطنين . ونادراً ما سجل التاريخ حوادث تمكن فيها الانسان من التغلب على نزعاته الفردية وحب الانا الذي يمكن ان يتجسد بعدة صور واشكال وبحسب موقع الفرد ، فعدا ما يسجل للانبياء والمصلحين من قدرات فائقة لتمثل المباديء التي يدعون اليها ،الى فعل وواقع في ممارساتهم وسلوكياتهم ، واستنباط نماذج ايجابية لانظمة الحكم ، كان التاريخ وفي اغلب فتراته يسجل صور بشعة لاسوأ انواع الاستغلال والظلم .. ولم يجد الناس ضالتهم لافي انظمة الحكم الدينية ، التي اتخذت من الدين ستاراً لحجب سلوكياتها المتقاطعة مع كل قيم السماء والارض ، والامثلة كثيرة على ذلك سواء في تاريخ اوربا وهيمنة الكنيسة في العصور الوسيطة او في مجتمعاتنا العربية ابان حكم الدولتين الاموية والعباسية وامتداداً لفترات الحكم العثماني ، ولم تكن الانظمة العلمانية الاشتراكية سابقاً او الرأسمالية باحسن حال من سابقاتها ،لذا فان جدلية الصراع ما زالت موجودة حتى في بعض دول العالم رغم ما يبدو عليها من استقرار نسبي ، صراع قد يمهد لثورات ما دتها وقادتها الشباب ، تعيد الى ذاكرتنا الكثير مما فقدناه في مراحل عمرنا الفاني من احلام ضاعت وسط تناحرات احزاب عجزت في مجتمعاتنا العربية بشكل خاص ، عند استلامها مقاليد السلطة ، على ان تكون معبرة عن اماني وتطلعات المواطنين ، فترى بعضها لاتتورع عن (غلق منابر الحوار وينقلب الاخلاف في الرأي الى خروج عن الجماعة وتوهينا للصف) .

ومن هنا يمكن قراءة موقف البعض مما يجري من تظاهرات سلمية ، مع تحفظنا عن الممارسات غير القانونية باستهداف المال العام ، موقف يدل على فشل ذريع في فهم عفوية الغالبية العظمى من المحتجين وخوفهم على روح وجوهر العملية السياسية لما اصابها من انحراف ، لم تستطع التغاضي عنه كل الكتل والتيارات السياسية ، لكنها ، وللاسف لم تعمل بجدية على وقف هذا التداعي الذي هز وجدان الشارع الشعبي المعبر عن غضبته بعفوية على سلوكيات شوهت العملية السياسية .

لايمكن لاحد نكران ما حصل من تغير في العراق منذ ٢٠٠٣ في مجال الحريات وما شهده من انتخابات لاختيار ممثليه في مجلس النواب وبالتالي الحكومة على اساسها، غير ان ما حصل من نتائج في مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لم يرق الى الحد الادنى من مستوى امانينا واحلامنا المؤجلة ، لذا كان لابد من موقف شعبي قوي لاصلاح الخلل قبل فوات الاوان ..

اعـــلانـــات

إعلان غلق اكتتاب

تقرر غلق الاكتتاب باسهم شركة مصرف الهدى (مساهمة خاصة) بعد اكتمال الاكتتاب بكامل الأسهم نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/٢/٢

المدير المفوض
حسين سلمان الشمري

تـــعـــزيـــة

يتقدم منتسبو مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعزية للزميل طارق عبد الزهرة لوفاة شقيقه
(ريـاض عبـد الزهـرة)
الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته.